[390] ما الخبر ما الخبر على في سفر * كالفرس الأشتر إن تقدم عقروان تأخر نحر وجعلت بنات الطلقاء يدخلن على حفصة ويجتمعن لسماع ذلك الغناء فبلغ ام كلثوم بنت على " ع " فلبست جلا بيبها ودخلت عليهن في نسوة متنكرات ثم اسفرت عن وجهها فلما عرفتها حفصة خجلت واسترجعت فقالت ام كلثوم لئن تظاهرتما عليه منذ اليوم لقد تظاهرتما على أخيه من قبل فانزل ا تعالى فيكما ما انزل، فقالت حفصة كفى رحمك ا وأمرت بالكتاب فمزق واستغفرت ا. قال أبو مخنف: روى هذا الخبر جرء بن بديل عن الحكم ورواه الحسن بن دينار عن الحسن البصري وذكر الواقدي مثل ذلك وذكر المدائني أيضا " مثله فقال سهل بن حنيف في ذلك شعرا ": عذرنا الرجال بحرب الرجال * فما للنساء وما للسباب اما حسبنا ما اتتنا به * - لك الخير - من هتك ذاك الحجاب ومخرجها اليوم من بيتها * يعرفها الذئب نبح الكلاب إلى ان اتانا كتاب لها * مشوم فيا قبح ذاك الكتاب وتوفى سهل بالكوفة بعد مرجعه من صفين مع أمير المؤمنين " ع " سنة ثمان وثلاثين فوجد عليه أمير المؤمنين وجدا " كثيرا " قال لو احبني جبل لتهافت. قال السيد الرضى (ره): ومعنى ذلك ان المحبة تعلظ عليه فتسرع المصائب إليه ولا يفعل ذلك الا بالاتقياء الابرار المصطفين الاخيار. روى الكشى باسناده عن الحسن بن زيد قال كبر على على سهل بن حنيف سبع تكبيرات وقال " ع " لو كبرت عليه سبعين تكبيرة لكان اهلا. قال الصادق " ع " قال كبر أمير المومنين على سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمس تكبيرات اخرى يصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا " وعشرين تكبيرة. وفى خبر عقبة: ان الصادق " ع " قال اما بلغكم ان رجلا صلى عليه على " ع " _____